الكتب والطبعات ومناهج المؤلفين

المراد بالحافظ في قول النووي في شرحه: (قال الحافظ: هو ضعيف)

السؤال: **في (شرح النووي على مسلم) قال النووي -حين تكلم على يزيد بن أبي زياد في المقدمة، صفحة خمسين، الطبعة الأميرية-: (قال الحافظ: هو ضعيف)، من يقصد بالحافظ هنا؟**

الجواب: **الذي يظهر أنه يقصد بذلك الحافظ أبا القاسم بن عساكر؛ لأن له كلامًا في الرواة وورد ذكره، وقال: (قال الحافظ أبو القاسم)، وقال أيضًا: (قال الحافظ أبو عمرو)، يريد بذلك ابن الصلاح، و(قال الحافظ الخطيب)، لكن الذي يظهر أنه في هذا الموطن يريد به أبا القاسم بن عساكر؛ لأن له كلامًا كثيرًا في الرواة.**

**وبالنسبة ليزيد بن أبي زياد هذا فيه كلام لأهل العلم، وقد نَزَل مسلم وخَرَّجَ عنه انْتِقَاءًا ولم يُخرِّج كل شيء.**

**ولهذا يقول الحافظ العراقي في (ألفيته):**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| وَللإمَـــــــــامِ (اليَعْـــــمُرِيِّ) إنَّمـــــــــــــــــــا |  | قَوْلُ (أبي دَاوُد)َ يَحْكي (مُسْلِما) |
| حَيثُ يَقُوْلُ: جُمْلَة الصَّحِيْحِ لا |  | تُوجَـــــدُ عِنْـــــدَ (مَـــــــالِكٍ) وَالنُّبَلا |
| فَاحْتَاجَ أنْ يَنْزَلَ في الإسْنَـــادِ |  | إلى (يَـــــــزيْدَ بنِ أبـــــي زيَــــــــــــادِ) |

**لكنه على سبيل الانتقاء، والانتقاءُ باب معروف عند أهل العلم، أنهم ينتقون ما وُوفق عليه الراوي، ويكون حينئذٍ من صحيح حديثه.**

**المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السادسة والعشرون، 11/2/1432.**